

مكتبة
الشيخ
مكي

أهل السنة والجماعة في الإيمان



لصاحب الفضيحة الشيخ العلامة
صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان

حنيفة ابن

إعجاز

عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ولله الحمد أودت الشئني لميل الضيف به محمد يا شجبل
ربيع المفاخره التي هي بصرايه الامه صبا أهل السنه
والجراوده في الإيمانه والكفيرة وما يتعدى من الأصوله
واللهوينة) رجاو الاستغفار سارا والله ولي التوفيق
وهداهم وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

كتبه :
عبد الله بن محمد بن عبد الله المودان
14/3/1436

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . . . أما بعد : فإخيه القاريء الكريم إن موضوع الإيمان وما يتعلق به من أحكام قد كثر الخوض فيه من بعض المتعلمين إغراماً وتقریطاً ، بالكتابة والتأليف تارة ، وبالنسجيل الصوتي ونشر ذلك بين طلبة العلم والعامّة تارة أخرى ، مما كان سبباً في تغشي عفاة مخالفة لعقيدة أهل السنة في هذا الباب .

ولما كان المرجع في بيان هذه المسائل وتوضيحها وتحليلها العلماء المشهود لهم بالعلم والفضل والاستقامة على السنة والمعتقد السلفي ، وعملاً بقول الله جل وعلا : ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل ١٦٣) رغب بعض الإخوة الفضلاء من طلبة العلم الحريصين على السنة من شيخنا الوالد العلامة فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء ومقرر اللجنة الدائمة للإفتاء - حفظه الله - أن يُلقى محاضرة في الإيمان والتكفير وما يتعلق بهما من أحكام ، فقام - جزاه الله

مذهب أهل السنة والجماعة في الإيمان

خيرًا ونفعنا بعلمه - بإلقاء محاضرة علمية قيمة في ذلك ،
في مدينة الرياض في ٢/٧/١٤٢٢ هـ .

وقد عرضتُ على الشيخ - حفظه الله - تفريغ
المحاضرة وما تلاها من أسئلة وإجابات ، وطلبت منه -
حفظه الله - الأذن بالموافقة على طبعها .

وبعد مراجعة الشيخ للتفريغ وتصحيحه وإجراء
التعديلات عليه أذن - جزاه الله خيرًا - بطبعه ونشره ،
ليعم - إن شاء الله - النفع بما فيه من علم وتقدير وكشف
لشبهات المخالفين^(١) .

أسأل الله جل وعلا أن يبارك في شيخنا العلامة الشيخ
صالح بن فوزان الفوزان ، وأن ينفعنا بعلمه ، وأن يمد في
عمره في الخير ، وأن يجعل ما يقدمه من دعوة للمسلمة وذبي
عنها وكشف للمخالفين لها في ميزان حسناته ، اللهم آمين ،
وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

كتبه / هيد اللطيف به محمد به أحمد بالشميد

٢٠/٦/١٤٢٣ هـ

(١) وقد قمت بتفريغ الآيات والتفريغ الأحاديث التي وردت في المحاضرة وما تلاها
من أسئلة وأجوبة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على عبده
ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، أما بعد :
فإن الإيمان مرتبة عظيمة من مراتب هذا الدين ، قال
ﷺ : «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً
رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ،
وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً» . وقال ﷺ في
الإيمان : «أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسوله ،
واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره» . وقال ﷺ
في الإحسان : «أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه
يراك» (١) .

(١) يقطع من حديث جبريل المشهور . رواه مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب
بيان الإيمان والإسلام والإحسان ، حديث رقم : (١) ، وابن داود : كتاب
السنة ، باب في القدر ، حديث رقم : (١٦٩٥) ، والترمذي : كتاب الإيمان ،
باب ما جاء في وصف جبريل للنبي ﷺ ، الإيمان والإسلام ، حديث رقم :
(٢٦١) ، والنسائي : كتاب الإيمان وشرائعه ، باب نعمت الإسلام ،
حديث رقم : (١١٧٢١) ، وابن ماجه في المقدمة : باب في الإيمان .

فجعل الدين ثلاث مراتب: المرتبة الأولى الإسلام ،
والمرتبة الثانية الإيمان ، والمرتبة الثالثة وهي أعلاها
الإحسان .

والإيمان والإسلام لا بد أن يجتمعا ، ولا يكفي إيمان
بدون إسلام ، ولا يكفي إسلام بدون إيمان .

فيكون الإسلام هو الأعمال الظاهرة على الجوارح ،
والإيمان هو الأعمال الباطنة في القلب ، هذا إذا ذكرنا معاً ،
فإن ذكر واحد منهما دون الآخر اجتماع في المعنى ، ولا بد
من اجتماعهما ، فيكون الإنسان مسلماً مؤمناً .

ولذلك أهل السنة والجماعة يقولون : الإيمان قول
باللسان ، واعتقاد بالقلب ، وعمل بالجوارح .

وهذا التعريف يشمل الإيمان ويشمل الإسلام جميعاً ،
لا بد منهما .

= (١/ ٣٢ طبع النازية) + واليهي : كتاب الحج ، باب إثبات فرض الحج ،

(١ / ٣٢٤) + وابن حبان : كتاب الإيمان ، باب فرض الإيمان ، حديث رقم :

(الإحسان ١٦٨ ، ١٧٣) + والبخاري في شرح السنة : كتاب الإيمان ، (١/ ٥٧) .

قالذي عنده إسلام في الظاهر ، وليس عنده إيمان في
الباطن منافق ، والمنافقون في الدرك الأسفل من النار ،
لأنهم يظهرون الإسلام والأعمال ولكن ليس في قلوبهم
إيمان .

وكذلك من عنده إيمان في قلبه ولكنه لا يعمل
بجوارحه ، بأن يترك الأعمال ، فهذا أيضًا لا يفيد إيمانه
شيئًا .

ولهذا الله جل وعلا يقرن الإيمان بالعمل في كثير من
الآيات ، قال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ﴾ (البقرة: ٢٧٧) . هذا الاقتران تكرر في القرآن ،
آمَنُوا بقلوبهم وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بجوارحهم ، لا بد من
الأمرين .

قالذي عنده إيمان في قلبه ولكنه لا يعمل بجوارحه
ليس بمسلم وليس بمؤمن .

وكان أكثر الكفار عندهم إيمان في قلوبهم ، يصدقون
بقلوبهم ، ويمتدحون في قلوبهم ، ولكنهم لا يعملون

بجوارحهم ، ولا ينطقون بالمستهم ، فلا يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، ولا يعملون بجوارحهم ، فلا يصلون ، ولا يركعون ، ولا يصومون ، ولا يحججون ، ولا يعملون أعمالاً إيمانية ، فما في قلوبهم لا يكفى

قال تعالى : ﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكَذِبُونَ ﴾ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٥٣﴾
 (الأنعام : ٥٣) ، فهم يعترفون في قلوبهم ، ولكن يمنعهم الكبر ، ومنعهم الحد ، ومنعهم الكسل ، ومنعهم أشياء كثيرة من العمل بجوارحهم .

والله جل وعلا يقول : ﴿ إِنَّمَا الْمُزْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ (الحجرات : ١٥) .

ويقول سبحانه: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ (الأعراف: ١٧٠-١٧٢)

الذين يقومون بهذه الأعمال القولية والعملية مع التصديق بقلوبهم والنية الخالصة بقلوبهم، هم المؤمنون حقًا. أما من أخذ جانبًا فقط، وترك الجانب الآخر، أخذ جانب العمل وترك جانب الإيمان بالقلب، أو أخذ جانب الإيمان بالقلب وترك العمل، فهذا ليس بمؤمن حقًا. والذين جمعوا بينها قال تعالى فيهم : ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ .

كذلك المؤمن يجاهد في سبيل الله، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويدعو إلى الله، وينشر الخير في الناس. قال تعالى : ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ . وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة: ٧١-٧٢) ، هذا هو الإيمان .

مذهب أهل السنة والجماعة في الإيمان

الإيمان كما يقول الحسن البصري رحمه الله : « ليس الإيمان بالتحلي ولا بالثمنى ، ولكن ما وقر في القلوب وصدقته الأعمال » (١) .

هذا هو الإيمان ، ما وقر في القلوب وصدقته الأعمال .
فالإيمان مجموع الأعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة ،

(١) رواه ابن بطّة في الإبانة (٥ / ٨ / ٢) . قال الإمام الأجرى - رحمه الله - في الشريعة في باب (القول بأن الإيمان تصديق بالقلب والقرار باللسان وعمل بالجوارح لا يكون مؤمناً إلا أن يجتمع فيه هذه الخصال الثلاثة) : « واعلموا - رحمنا الله تعالى وإياكم - أنه قد تضمنت القرآن فوجدت فيه ما ذكرته في ستة وخمسين موضعاً من كتاب الله عز وجل : أن الله تبارك وتعالى لم يدخل المؤمنين الجنة بالإيمان وحده ، بل أدخلهم الجنة برحمته إليهم ، وبما وفقهم له من الإيمان به ، والعمل الصالح ، وهذا ردّ على من قال : (الإيمان : المعرفة) ، وردّ على من قال : (المعرفة والقول وإن لم يعمل) ، فعوذ بالله من قائل هذا ثم بعد أن أورد آيات استدلال بها على ذلك قال رحمه الله : « كل هذا يدل على أن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالثمنى ، ولكن ما وقر في القلوب وصدقته الأعمال . » كذا قال الحسن وغيره . (١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣) .

قال ابن القيم رحمه الله : « أوضح عن الحسن أنه قال : (ليس الإيمان بالثمنى ولا بالتحلي ، ولكن ما وقر في القلب وصدقته العمل) ، ونحوه عن سبيل التوري . » (١٠ هـ) (تهذيب مختصر من أبي داود مع مختصر المنذري وشرحه معالم السنن للخطابي) (٥٩ / ٧) . وانظر شرح شيخ الإسلام - رحمه الله - لهذا الأثر في الفتاوى (٢٩٢ / ٧) .

له أركان ستة ، كما بينها النبي ﷺ في الحديث الذي سبق ، وكما في القرآن

فمن تعالَى ﷻ من الرسل وما أُنزل به من ربه
والمؤمنون كلّ من بالله و ملائكته و كتبه و رسله لا يفرق
بين أحد من رسله ﷻ ١٠٠ ١٠١

وقال تعالى ﷻ ١٠٢ ليس البر أن يورثوهكم قبل
المشرق والمغرب ولكن من آمن بالله و لوم الآخر
و الملائكة و الكتاب و الرسل و مال على حبه دوي
بصري و البصائر و امت كبر و اس السبل و العابدون و هي
الرفاق و أقام الصلاة و آتى الزكاة و المرفعون بعهدهم إذا
عاهدوا و انصبروا في البأساء و الضراء و حين البأس أولئك
الذين صدقوا و أولئك هم المتقون ﷻ ١٠٣

هؤلاء هم أهل السموات و هم خير من
الذين كانوا مشركين بهذه الأعمال

و يقول سبحانه و تعالى ﷻ قد افصح المؤمنين ﷻ الذين
هم في صلاتهم حاشدون ﷻ و الذين هم عن البغى معرضون ﷻ

۱۰۰۰ * من كتاب يؤمن بالله واليوم الآخر

المجلس الأعلى للمعاشرة في الكويت

١٦٤
٢٠٠٧

17

مذهب أهل السنة والجماعة هي الإيمان

و الإيمان ليس هو مجرد دعوى ، بل إيمان أعمى و قول
و اعتقاد ، كما قال أهل السنة و الجماعة

، لا تدعى قول باللسان ، فإيمان بعض المشركين ،
و كذلك إيمان بطريق نكروته عمر و حنبل ، مع أن الإيمان
و التكبير و غيره أمور و لا أمر بالمعروف و النهي عن المنكر
و يدعو إلى الله ، هذه أعمان اللسان و جوانب الإيمان

و اعتقاد بالقلب ، تصدق بقلبه و يؤمن بقلبه كـ بصدق
به لسانه ، و لا يكون من الذين يقولون بالسبب ما ليس
في قلوبهم ، يؤيدون بأفواههم ما ليس في قلوبهم
(آل عمران من الآية ١٦٧) ،

و كذلك هو عمل بالخوارج ، فإدعي هو حساب
و استحيات و الطاعات ، بعمل بحججه ، بحاجته على
أصوات ، يؤذي لركبه ، يصوم مصداق ، يحج ،
و يعتمر ، تصدق ، ويصل رحمه ، و يأمر بالمعروف و النهي
عن المنكر ، و يدعو إلى الله و يعيد خير ، و يحاهد في
مسبب الله ، هذا هو المؤمن

مذهب اشل السنه واحفاده في الإيمان

..... ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

تؤمن بشيئ بعدة مع نفسه ومع حواءه ذنبا و بذا
شيعل مع نفسه ومع حواءه بصفات الإيمان وحصل
الإيمان، هذا هو الدين

ما الذي يدعي بالدين، ويعطل الأعمال فهذا ليس
تؤمن ، أو لا تعبد الله ، بقوله سبحانه فهذا ليس تؤمن
والعيسى ؑ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم
الآخر وما هم بمؤمنين بعد دعوا إلى الله والدين الأمرا وما
يحدثون لا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم سر من
فردهم الله مرصا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴿١﴾
الدين ، قال تعالى : ومن الناس من يقول آمنا
بما جاءنا من ربي في الله حين نضع الأسس كعذاب الله ﴿٢﴾
الدين من ربه ، لا يصبر على الأدن في الله ، فإن
أصابه دى من الناس بسبب ديه ، سجدته ترك الإيمان ، ولا
يصبر على دى الناس ، ينصر من دى الناس إلى عذاب
الله ، فر من ثم مضى إلى الله ، من لم يصبر على الأدن
في ديه وعلى إيمانه فانه حرامه آخر أسد دى

ما من حشر على شيء أبى الناس وثبتت يده وعصمه ،
 وحافظ على يده ، في أنه أبى حبه ، ما من شيء من
 الناس وه قسهم حبه بطلوب وما يشاء من معصية الله ،
 ومن عصية الله ، فإنه يخر من دين الناس في عذاب الله
 ومن الناس من يقول ما بالله فداء أوذي في الله جعل الله
 الناس كعذاب الله ولن جاء بصير من ذلك ليقولوا إنما كنا
 معكم أويس الله ناعم بما في صدورنا من العلم والعلم
 الله الدين أموا وليعلم المافق في الدين

فإنه يحسن العباد بين المؤمنين الصادق من المؤمنين
 بينه الكذب في فيه ، قال تعالى ﴿ يا أيها الناس اتق الله ﴾
 ﴿ برؤوا أن يقولوا أما وهم لا يفتنون ﴾ ولعد لنا الدين من
 قبلهم فيعلم الله الدين صدقو وبعلم الكاذب
 العيوب ٣٢ ، فيؤمن بصير على الأبناء ولا محال في
 دينه ، وبصير على الذين في الله عز وجل ، ويست على
 دينه ، قد هو مؤمن بصدق ، وهذه علامته في
 الصادق

مذهب أهل السنة وجماعه في الإيمان

ما أتى في هذا من صيرت الأمور على السمع وعلى
الرجاء يصدر بالإيمان والتصميم على السمع وعيش معهم ،
وبدا حياءت بكنه و مصبه وامسح المستمعون بحسب عيشهم
وصح مع كنه ، هذه صفة من نفس

المؤمنون هم صيرون في البراء والبراء ، أم المذنب
فقد يكون مع المؤمنين في البراء ، وقد حياءت الضرر
بحسب عيشهم وصار مع خصومهم ومع أعدائهم

فالإيمان ليس هو مجرد دعوى ، قول باللسان فقط ،
ولا هو مجرد اعتقاد بالقلب فقط ، ولا هو عمل بالخوارج
فقط ، بل لابد من جميع هذه الأمور قول باللسان ،
واعتقاد بالقلب ، وعمل بالخوارج ، هذا هو الإيمان
الصحيح والمطلوب شرعاً

أما الذين يتقربون بالإيمان والأعمال مكمله ، أو
هي شرط للإيمان ، هذا قول المرحلة أهل الضلال^١ الذين

(١) قال الشيخ صاحب المنار " حقيقة أنه لا بد من هذه الثلاثة بمراتبها من
دوام الدعوى ، عدم من صدق ، فلا بد من العمل بها ، فلا يصح لهم "

أرحاوه ، أي أحرهوا الأعمى عن معنى الإيمان ،
وذهبوا بالإيمان بملك ، وثبت الأعمى في باب مكمنه ، و
هي شره بالإيمان أو إلى أحد من هؤلاء ،
وهو كلام دخل أو يقولون أذيت عنده بذهب
ويطلق بلسان ، ولا يدخل فيه الأعمى .

فَوَلَّيْنَاهُمْ حَصَا ، لَأَبِ الْأَعْمَالِ مِنَ الْإِيمَانِ ، حَرَّ ، مِنَ
الْإِيمَانِ ، وَلَا يَتَحَقَّقُ الْإِيمَانُ وَيَصْدُقُ وَثَقٌ إِلَّا بِأَعْمَالٍ
قَبْلِ مَعَايِ ۖ ﴿١٠﴾ يَمَّا الْمُؤْمِنُونَ ، أَلَدِينِ دَا ذُكِرَ الدُّوْحِلَتْ
قَبُولُهُمْ وَإِذَا تَنَبَّأَ عَلَيْهِمْ آيَانُهُ رَادَّتْهُمْ إِيْمَانٌ وَعَلَى رُفْهِمْ
يُؤْكَلُونَ ۖ أَلَدِينِ يُغْمَرُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَرَفَهُمْ يَعْصُونَ ۖ
أَوَّلَتْ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَفَّ ۖ ﴿١١﴾ أَلَدِينِ ۖ ١٢ ١١

فمحسن ذكر الله من الإيثار ، وهذا هو السبيل ،

[illegible]

فيه لا يصعبها لأصحابها ، يساهد من ربه ب الله سمي
الصلاة إيماناً وهي عمل .

فدل على أن الأعمال من حقيقة الإيمان ، وسبب هي
شرط له فقد ، لأن شرط حرج عم خمسة ، مما
هي شرط للإيمان فقط ، أو هي مكعب ثلاث كما
يقولون ، بل هي من حقيقة الإيمان ، لهذا سبب الأعمال
فيه لا يكون هناك إيمان ، ولا تحقق الإيمان ، لا مجموع
الثلاثة ، قول باللسان ، واعتقاد بالقلب ، وعمل بالخوارج ،
هذا هو الإيمان ، مجموع هذه الأمور الثلاثة هو الإيمان ، هذا
فقد واحد منها لم تحقق هذا الإيمان ، وهذا مذهب أهل
السنة والجماعة في الإيمان

وسموا أهل السنة ، لأن السنة قرأ بها طائفة
الرسول ﷺ ،

سموا أهل السنة لأنهم سموا ، فربما الرسول
ﷺ ؛ خلاف لأهل البدع ، فإن كل بدع مضمون على
عبر طريقه الرسول ﷺ

ومن ترك الكتاب والسنة فإنه يستلحق بالمعصية
والإحلال، ومن يولوا أديسا هم في شقاق فسبكم بهم
إليه وهو المستبغ عليهم

ما أهل السنة فيهم ، محمد بنه ، يجمعون على
الحق ولا يجمعون ، عقيدتهم وحده لا يجمعون ، فيها ،
بحلاف نفوس الصلة من حكمة ومرحمة وشيعة وحوارج
وتدريية وأشاعرة وإلى آخره ، هؤلاء محسوبون في
عقائدهم ، كل فرق بها عقيدة ، (فقطعوا أمرهم بينهم
بسر كل حزب بما لديهم فرحون) ، ومنهم ، وكل
وقته يصل لفرقه سنة ، بل كل وقته يكثر الفرقة
الثانية

أما أهل السنة فهم هل اجمع على الحق ، يواني
بعضهم بعض ، ويحب بعضهم بعضا ، ويأمر بعضهم
بعضا

فهم يجمعون على الحق ، لا ينفقون ، عملا بقوله
تعالى : واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

فَهُدَى لَا تَتَّبِعُونَ أَحَدًا عَنِ الرُّسُولِ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
رُسُلَ اللَّهِ فَآخِذُوا بِقُلُوبِكُمْ لِقَدِ رُسُلَ اللَّهِ فِيمَا مَعَهُمْ
وَمِنْ خِلافِ رَسُولِ اللَّهِ فَيُضِلُّهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
هَؤُلَاءِ يَتَّبِعُوا أَسَافًا وَبَاطِلًا وَيَتْلَوْهُ لِلنَّاسِ وَأُولَئِكَ
سَيَحْبُرُونَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْأَوَّلِينَ مِنْ مَقَرٍّ مَيْمَنٍ
وَالْأُخْرَى وَالَّذِينَ نَفَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ ﴿التوبة: من الآية ١٠﴾ .

۱۰ بعدہ (هذا حديث من غير آئنه في هذا الحديث) ۱۱
 ۱۲ ورواه البلاذري في هذا الموضع في كتابه في الاستيعاب ۱۳
 ۱۴ في كتاب من حقه في كتابه في الاستيعاب ۱۵
 ۱۶ ورواه في الاستيعاب ۱۷ كتابه في الاستيعاب ۱۸
 ۱۹ عنه اليوم (صحيح) ۲۰ ورواه في الاستيعاب ۲۱
 ۲۲ عن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده عن
 ۲۳ ربي بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده عن
 ۲۴ حديث (أبو بكر) ۲۵ ورواه في الاستيعاب ۲۶
 ۲۷ الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن جده عن
 ۲۸ عن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده عن
 ۲۹ كتب حديث (أبو بكر) ۳۰ ورواه في الاستيعاب ۳۱
 ۳۲ ورواه في الاستيعاب ۳۳ ورواه في الاستيعاب ۳۴
 ۳۵ انظر كلام العلامة السمعاني في هذا الحديث ۳۶
 ۳۷ (البرهان في معرفة أحوال العرب) ۳۸ ۳۹ ۴۰

معوہم ، اسعوا انہا خبرس ، لانصار ، هولاء ، ہم اہل
 الہ و جماعہ ، معوہم بحسن ، من غیر فواطر و عیو
 و من غیر عبط ، بل معوہم عینی علم و علی بصیرہ
 ما ہو بخیر و اسرار ، رسول الامم ان من اہل
 السنہ و تابع صحابہ

و کی عمدہ بحث اعمال صحابہ

عقدہ بخلاف عقدہ صحابہ

ہد لہ سعمہ بحسان ، حد حشمت عہم

والدی سعمہ بحسان ہو اندی عتدل واستقام علی
 کبوا عتدہ ، من غیر بدہ و من غیر بقصدان ، ولا نمکی
 ہدا لا ارا عرفت ما ہم عتدہ

اما بد کتب جہل بہ عتدہ صحابہ رسول اللہ ﷺ
 ولا یکن ان یکور عتدہ ، وئو حرص علی ان یکور عتدہ
 و آب کچدہ ، لا یکن حد ، لا سد من تعلّمہ ، لا بد من
 معرفتہ و معرفتہ مہج لیسف اصالح ، معرفہ عمدہ
 لیسف اصالح ، ما عتدہ لیسف الصالح ، لا بد ان

يعرف هذا ، حتى تكون على بصيرة ، معهم بحسن كما
 أن يدعى ، والدليل البعوض بالحسن .

كثير من الناس ومن الفرق يدعى به على منه من
 الله ، ويدعى به على منهج الصبيحة في الدين ، لا ،
 يدعى هذا .

ولكن عند التطبيق يوجد الاختلاف ، لأنه لم يدرس
 منهج سلف ولم يعرفه ، وإنما أخذ طريقه هؤلاء ، ومنهج
 هؤلاء ، وهم يعرضه على كتاب الله وسنة رسوله
 الله وعلى منهج السلف صالح ، ولذلك فإن ادعى به
 على منهج السلف فهو بعيد عن منهج سلف ، والأمور
 بسبب بالدعوى ، الأمور بخلاف

و يدعوا إذا لم يفهموا ، بسبب عندها أهمل دعاء

فكثير من الفرق المخرقة و تصفة يدعون أنهم على
 منهج السلف !

ولكن عندما يدارون بين ما هم عليه ومنهج سلف يجد
 بينهم بوناً شاسعاً ، إما لأنهم يجهلون منهج السلف

وإب لأهلهم أصحاب أهواء ، يعرفون الحق ، لكن لا
يريدون الحق ، ويبا يريدون ما بهواه أنفسهم ، وما يقوله
قاداتهم وأئمتهم ،

والمؤمنون ليس بهم رسم إلا رسول الله ﷺ
ول تعالى : ﴿ هَذَا كَلَامُ لَكُمْ هِيَ رَسُولُ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ﴾ [الأحزاب : ٢١]
فمن كان على منهج الرسول وعلى طريقه الرسول
وأصحابه فهو إمام ، ومن كان مخالفاً منهج الرسول فهو
بُراء منه

قد علمت من بعض منكم فسيري اختلافاً كثيراً ،
فعلبيكم بسني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من عدي
تمسكوا بها ، وعضوا عليها بالواحد ، وإياكم ومحدثات
الأمور فإن كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل
ضلالة في النار ٥

(١) نص في التصحيح : (من ٢٤)

أخبارنا عليه السلام أنه سيكون اختلاف من بعده عنه
الصلاة والسلام ، وبه اختلاف بين يسر وإما هو
اختلاف كثير وكما في الحديث الآخر

« وسندرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة ، كلها
في النار إلا واحدة » قار من هي ؟

قال « من كان على ما أنا عليه وأصحابي » ^(١)

هذه طريقتهم أهل الإيمان ومذهب أهل الأيمان والموحد
هذا مذهبهم ، وهذه طريقتهم

وهذا إمامهم محمد عليه السلام

قال تعالى ﴿ وَإِنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا
تَبْغُوا لِسُلْطَانٍ يَتَفَرَّقُ بَيْنَكُمْ عَنِ الْبَيْتِ دَلَّكُمْ وَصَاكُمْ بِهِ بَعْلُكُمْ
تَتَّقُونَ ﴾ (الأنعام ١٥٣) .

هذه وصية الله جل وعلا لـ ، أن يكون على صراطه
المستقيم ، وأن يترك لطرق السحر والماهيح الباطلة وأن يدعو
للمصلحة .

(١) مذكور في الصفحات الست (٢٩٤)

مذهب أهل السنة والجماعة هي الإمام

.....

ب سركها حديد ، ويسمى بـ لا بأحد إلا صبح لرسول

عن : وصحبه ، وما عليه غروب انصهله إلى اثني

عليه رسول الله مشو له " خيركم قربي ثم الذين

يلوهم ، ثم الذين يلوهم "

.....

أشهد حديثهم ٢٥٨ ، وفي كتاب فضل الصحابة ،

فضل من أصح - لم يـ ، وفي كتاب فضلهم ،

٢٥٨ ، وفي كتاب فضلهم ، وفي كتاب فضلهم ،

من هو الذي قاله في حديثهم ٢٥٨ ، وفي كتاب

وفيه ، وفي كتاب فضلهم ، وفي كتاب فضلهم ،

.....

و هو حديثهم ٢٥٨ ، وفي كتاب فضلهم ،

عنه ، وفي كتاب فضلهم ، وفي كتاب فضلهم ،

فليس أصحاب رسول الله ، وفي كتاب فضلهم ،

في القرآن وفي الحديث ، وفي كتاب فضلهم ،

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أسانيد صحيحة وبالألفاظ متقاربة

تُشْرِكُ ، لِمَصْنُوعِهِ شَيْءٌ مِثْلُ عِلْسِهِ ، سَبَّابٌ بِدِينِهِ
وَوَصِيَّتُهَا بِالْخَيْرِ ، هَؤُلَاءِ هُمُ حَذَقُ نَصَبِ ، وَصِيَّتِهِمْ
الْكَتَابُ وَالسُّنَّةُ ، لَا يَسْعَوْنَ عَلَى نَكَبٍ وَاحِدٍ حَوْلًا ، وَلَا
يَسْعَوْنَ بِهَا دَلًّا ، وَدُونَ مَرْضُوعٍ فِيهَا ، وَلَا يَسْعَوْنَ دَلَالًا
وَعِلَالًا مِنْ أَدَسٍ ، تَمَّا يَسْعَوْنَ مِنْ أَسْعٍ بِرُسُومِ الْخَلْقِ ،
وَمِنْ مِنْ بَارِسِيٍّ ^{بَارِسِيٍّ} وَبَسِطٌ صِيحَةٍ عَدَّةً فَرِيضَةً عَلَى
السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

وَالْإِيمَانُ بِرَبِّهِ بِالطَّاعَةِ كَمَا قِيلَ هُمُ الْعَبِيدُ ، وَهَلْ حَسَبَهُ
وَالْجَمَاعَةُ يَقُولُونَ ، الْإِيمَانُ بِرَبِّهِ بِالطَّاعَةِ وَبِشَخْصٍ ، نَعَصَهُ
بِخِلَافِ أَمْرِهِ ، فَإِنَّهُمْ يَسْأَلُونَ ، أَلَا الْإِيمَانُ لَا
يُرِيدُ وَلَا يَنْقُصُ ، لَأَنَّ الْإِيمَانُ فِي ثَقَبٍ قَطْعٍ ، وَلَا يَرِيدُ وَلَا
يَنْقُصُ ، وَالْأَعْمَى لَسَبٌ دَاخِرُهُ بِهِ ، فَلَمَّا لَمْ يَرِيدُ ، لَا
يَنْقُصُ ١١ .

وَهَذَا صِلَالٌ ، وَهَذَا خِلَافُ الْأَمْرِ ، فَإِنَّهُ حُلٌّ وَعِلَالٌ
يَقُولُ ، ﴿ وَإِذَا ثُبُتَ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُ رَدَّتْهُمْ إِيْمَانًا ﴾ ، لَا يَرِيدُ ١٢ ،
وَهَؤُلَاءِ يَصُولُونَ ، لَا يَرِيدُ الْإِيمَانُ ١٣

وهذه مرعته بكتاب الله عز وجل

وقوله سبحانه وتعالى ﴿وَيُرَادُّ الدِّينَ أَمْنًا﴾

الدين من لفظ ١٣ ، وهؤلاء يسمون الإيمان شيء واحد ،

لا يزيد ولا ينقص !

، قال تعالى ﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ الدِّينَ اهْتَدَوا هُدى

والباب الصالحات﴾ الآية من الآية ١٧٦ ، وهؤلاء يقولون

الا لا يزيد !

وهذه مقدمة لكتاب الله عز وجل

كذلك الإيمان ينقص بالمعاصي ، كما عصى الله بنقص

يكنه ، حتى ربما لا يبقى عبده إلا يكون ضعيف ، مقدار

حبة حرد ، كما قال تعالى ﴿من رأى منكم منكراً

فليعبره بيده ، فإن لم يستطع فبأسابه ، فإن لم يستطع

فقلبه ، وذلك أضعف الإيمان﴾ (١)

وقد على أن الإيمان ينقص ويكون ضعيفاً جداً

(١) رواه مسلم كتاب الأيمان ، باب وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن

وقال تعالى ﴿إِنَّهُمْ لَكَاكِبٌ يَوْمَهُدْ أَقْرَبُ مِنْهُمْ دَرَجَاتٍ﴾

يَوْمَهُدْ أَنْ مِنْ لَمْ يَكُنْ فِي عَمَلٍ ابْنِ الْإِيمَانِ أَحَبَّ مِنْهُمْ

حَتَّى يَكُونُوا مِنْهُمْ قُرْبَىٰ مِنْ كَثِيرٍ

وهؤلاء يقولون «الإيمان لا يقص ، يعصي لا

يعصر ، المؤمن لا يعصره تعصي ، كمال الكافر لا يعصره

لطاغات !»

ويقولون «لا يسمع مع الكفر صاعه» ، «ولا يعصر مع

الإيمان معصية !»

فقل لهم لا يسمع مع الكفر طاعة صحيح

• عنكم حديث رقم (29) ، والامام احمد في مسنده (99)

٧٦٦ ١ ٦٨ ١١ ١١١ ، ورواه في كتاب الصلاة ، في خطبه

يوم عيده ، حديث رقم () ، وعن في كتابه ، في كتاب الامر

ونهي حديث رقم (23) ، والبرهان في كتابه ، في كتاب

في ، في عصركم ، في كتابه ، في كتابه ، في كتابه ، في كتابه

(2173) ، والثاني كتاب (كتاب في كتابه ، في كتابه ، في كتابه ، في كتابه

رقم (١١٧٣٩ ١١٧٤) ، ورواه في كتابه ، في كتابه ، في كتابه ، في كتابه

في كتابه ، في كتابه ، في كتابه ، في كتابه ، في كتابه ، في كتابه

والإيمان ، في كتابه ، في كتابه ، في كتابه ، في كتابه ، في كتابه

رقم الإيمان ٦ ٣ ٢ ٣

وإن عاني ، وقدما سي ما نخصوا من عمل فعمله

فبأنفسه ٣

و لا يسر مع أحد مضمه فهد باطل وحظ ،

و نخصر بضم ، يستقر لأن ، و حسب بضم

و لأن ، لا يفي في قلب لأبى أن ، و لث في قوله

٢ " وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل " (١).

و لأن ، بضم ، بضم ، بضم ، بضم ، وهد في

و نخصر بضم ، بضم ، بضم ، بضم ، بضم ، بضم ،

و نخصر بضم ، بضم ، بضم ، بضم ، بضم ، بضم ،

و لا يفي ، وهد ، بضم ، بضم ،

بني على مسألة المعاصي من تخرج من الإيمان ؟ أو

لا تخرج من الإيمان ؟

.....

.....

.....

.....

مكرر من فروع الكفايات (٩٠ / ١)

وقد غلبه الجلاء ، فقام «الصلوات الخمس»
والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان كفارة لما نهى
إذا اجبت الكفاية»

أما الكسائر وصايطها وعريفها **كل ذنب رُتب عليه حد في الدنيا ، كسرفه وشرب خمر وإبرن ، هذه كسائر**
لأن رتب حدود عليها يد على أنها كسائر
كحديث ما رتب عليه وعيد في الآخرة من عصب أو
عنه أو ما رتب على به نكرة من كسائر الذنوب ، ودلت
مثل : أكل الربا عليه وعيد

في معنى **يقرب أنها الدين منوا انقوا لله ودررو ما**
بقي من الرن إن كنتم مؤمنين **فإن لم يصعبوا جدوا بحرب**
من اليه ورسوله **المرء من الآية ٢٧٨ ٢٧٩ ، هذه وعيد**

(١٢٣٣) : الإمام أحمد في المسند (٨٩٤٤) : وهو كتاب
 الشهادة (١ ٨٧) : وهو يدون عبودية ^{الله} (١) مصنفان من
 مصنف الإمام أحمد في المسند (٨١٩٨ ٩٢ ٩١ ٩٠) : والبرمدي
 أبواب الصلاة : باب ما جاء في قضاء الصلوات الخمس ، حديث رقم
 (٢١٤) : وأبو حنيفة كتاب الصلاة ، حديث رقم (٣١٤) : وهي
 أبواب الأذان والحظ في طهارة ، حديث رقم (١٨ ٤١) : وأبو حنيفة
 في مسنده (٢٢ ٢١) : وهو "الهمي" كتاب الصلاة (٢ ١٤٦٧) : وهي
 كتاب الصلاة (١ ٨٧) : وهو "الهمي" كتاب الصلاة : باب فصل
 الصلوات الخمس حديث رقم (٣٤٦)

ويعتبر هو الخارج عن طاعة الله سبحانه وتعالى ، قد
يكون مصداق كسر خروج من طاعة الله ، كما في قوله تعالى
أمر به ، وقد يكون أحسن في خروج من طاعة الله ، بشرط عدم
الانقصود بها .

ويقال بكسره في قوله تعالى : لا يخرج من طاعة الله ،
وهو حب مثله لله ، لا شأنا لله عليه ، لا ساء الله عليه .
في معنى : إن الله لا يعسر ، لا يشركه ويعسر ما دون
ذلك من يساء به ، لا ريب فيه .

فصاحب الكسرة أي هي ، حدثت من طاعة الله
وسق بكسره ، أو عوم ناقص لأمر ، وهدد بكسره
في فعلها حب مثله لله ، لا ساء الله عليه ، لا
شأنا عليه بها . ولكن قد عذب بكسره قوله لا يعسر في
أمر ، بل يعذب في الأمر قد دعه ثم يخرج من طاعة الله .
[ما لا يساهء تعذيبه فيها] . و ما يشفقه شافعه ، فيأمر لا
يحد فيها إلا الكفار .

أما المومنون يعصونه إذ ذبحوا بدينهم فليس

عدهای آلمانی، روسیه و جامعه های ایرانی

[illegible]

تعدون فيها ولا تحيدون فيها ، كما في الحديث الصحيح
 « أخرجوا من النار من في قلبه أدنى مثقال حبة من خردل
 من إيمان »^(١).

هَلْ يَرَىٰ فِي رَأْيِكَ رُحْمَ أَبِيهِ فِي الْمَنَازِلِ ۚ

[illegible]

343 347

۶۳) قطعہ میں حدیث صحیحہ میں لا یجوز ما یبطل شہادۃ والدہ رو عی
 یں وہ میرے جمع میں لائے ، اور البتہ میں کیا اب نقاس ، باب
 کتاب النکاح ، حدیث ہم (۵۱۹۹) ، وہ اور رحمہ اللہ نقاس میں ۔

مذهب أهل السنة و الجماعة هي الإيمان

بعضهم ، فهم فيها وسط بين فرقيين ، فريق الخوارج
علاء ، وفريق مريحة بساطهم

الخوارج يسمون بكسر حـرج من الإيمان ،
فيشتدون ويعلون

والمرحلة بساطهم ويعنون لكثرة لا يصبر مع
الإيمان ، ولا يمسح الإيمان ، فصاحب كمال الإيمان ،
يتأخرون ، وهذا صلات لا شك

وأهل السنة والجماعة يوسطون ، ولا هم أخرجوه من
يدس كما يولد الخوارج ، ولا هم يحكمونه بكمالات الإيمان
كما يرونه مريحة ، بل وهو هو مومن ناقص الإيمان ، أو
هو مومن ولكنه ليس مكسوته

هذا هو مذهب الحق الذي يدع الله إليه من
كتاب الله ومن سنة رسول الله ﷺ

وله جن وعيلا آخر مشهور : ومن يشغل مؤمنا
معيد وحراره حيمه حاله فيها وعصب الله عليه وبعده
وأعده له عذابا عظيما : ١٩٣ ، ومع هذا في الآية

لأخبري يقول : « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصبحوا بينهما أحدهم ميتاً » من الآية ١٩ ، قال : « من المؤمنين » ، معناه هم المؤمنين وعلمنا من بعض بعضهم بعضاً ثم قال : « بعد المؤمنين حذره » ، معناه إحداهم أهم يستتبرأ منه فله رد على الجورح من مكفرون بالكافر .

« وحكم بالقصاص على القاتل من سجنه وتغدي » يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتل المحر والحر والعبد بالعبد والأشعي بالأشعي فمن عفي عنه من أخيه شيء فإياه من الآية ٦٨ فحينئذ من القاتل

بأي شيء هو أخوه ؟

بالإقرار ، فهم أخوة وإن بقا سوا ، لأن قتل المؤمن معتمد من شد الكائن بعد بشره ، ومع هذا لا أخوة الإمكانية باقية معه .

وحيثما أشارت حمير إلى لوسوب ^{مطرح} ، فقام عنه أحد ، فغار أحد الحاضرين معه فله ما كثر ما يرمي به

A decorative rectangular border with ornate floral and leaf motifs at the corners and midpoints of each side.

الأسئلة

والأجوبة

في السؤال الأول : هذا أحد الإخوة يسأل ويقول : هناك من يقول أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وأئمة الدعوة الحادية عشر هم علو وشدد في باب التكبير ، فهل هذا الكلام صحيح ؟

وأيضاً يقول : يشككون في صحة بعض الرسائل لشيخ محمد ، كرسالة « مقيد المقيد في كسر برك اتوحيد » ، ورسالة الشيخ إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن « تكسر المعين » ، يشككون في صحتها فما ردكم على هذا ؟

♦ الخواب : هؤلاء لا عبرة بهم ولا بتوبيخهم ، لأنهم إما جهال وهم ضلال ، فلا عبرة بتوبيخهم ، كلام شيخ محمد بن عبد الوهاب ، وكلام الأئمة ، هذه الدعوة موحدة ولله الحمد ، هذه هي حقيقة شدد ، ونحن فيه كما يقول بكسر المعين ، بل هو منهج الأئمة منهج أهل السنة والجماعة .

وما شككت في كتب الشيخ و يقول بعدم صحة
 بعضها ، فيه كذب صريح من محبي علي بن
 أبي طالب ، هذه الرسائل ما هي للشيخ ، إذا يقول
 صحيح أصح من غيره ، صحيح في ، صحيح مسلم من
 علم ، ويقول كتب العلماء كتب لهم ، فلا يقتصر
 على كتب شيخ محمد بن عبد الوهاب ، بل يستحب
 على كتب كل لعلماء ، يقول كل كتبهم كتب لهم ،



حكم السؤال الثاني عما الله عت ، وهذا سائل يقول ما
 هي نصيحتكم يا شيخنا للذين شيعون بين طلبة العلم أن
 علماء الملحنة - حفظهم الله - أخطأوا في إخراج ماوى فيها
 تحذير من بعض الكتب الى ماأما أصحابها على عقيدة
 الإرجاء ، فهل من نصيحة لهؤلاء الذين يرجحون بين
 الناس ويفرغون بين المسلمين ؟

(١) انظر حاشية صفحة . (٢ - ٢١)

♦ الجواب لا عريته في دين ، و كتاب هذا الفصل
 يكتبه في لاجه ، مثل شيخ الاسلام بن تيمية و بن
 القيم ، والشيخ محمد بن عبد الوهاب و شتاك في
 كتبهم ، و طعنوا فيها

بن عثوم من ضمن في سنة - سوابق - ، و ضمن
 في الرواه من صحاحه لرسول - في هريه - عبد ، و
 سوابق - في لاجه ، و هو هو



السؤال الثالث هذا يقول ما حكم من يقول الإيمان
 قول وعمل واعتقاد ويريد ويشخص ، ولكنه يعرف الإيمان
 بأنه الصدق ، و يشق - الدعوى بأن العمل يسلم العمل
 دعوى لا أصل لها ، فهل هذه الأقوال من عقيدة أهل
 السنة في الإيمان ؟

♦ الجواب هذا ناقص ، لأن الألف قول وعمل واعتقاد ،
 ثم يقول - العمل من لاجه - يريد بجميع من
 قول أهل السنة وقول المرحنة ، بجميع من هو باطن

هكذا أهل اتصال بحديث عنهم لأمر ، ويسعون

على الناس



السؤال الرابع ما حكم من يقول لا كفر إلا بالمحجود
والاعتقاد ، فلا كفر عملي أبداً إلا وهو مسوق بكفر في
الباطن ؟

♦ الجواب : الله جل وعلا كفّ أبداً بكلموا بالكفر فكن
في قل أبداً وآياته ورسوله كنتم تستهزئون * لا تعتذروا قد
كفرتكم بعد إيمانكم ٥ ذلّت و ٦٥ ٦٦ ، كفرهم بظفهم
وفولهم ، ولم يتل : إنيهم يعبدون هذا أو لا يعتدوا ،
بل كفرهم بمجرد ما تصور به من قلوبهم
فمن على أن من يكفر بكفر فيه بكفر ، ونحكم
عليه بالكفر .

وأما القصد فحين لا يعلم ما فيها ، هذا إلى الله
مستجده ومعاني ، وكن نصفه بكلام الكفر من على فساد
قلبه

وله حل وعلا يقول ٥ وقد فأنوا كلمة الكفر
وكفروا بعد إسلامهم (١) الآية بر لا ١٦٤٤ . وأه كلمة
الكفر ، سمي الكلام كفر ، ومن فعل وعقدوا منويهم ،
بل قال (٢) فأنوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم ٥
ويقول سبحانه وتعالى (٣) من كفر بالله من بعد إيمانه
إلا من كفره وقلبه مضطرب بالإيمان (٤) سورة النور ٦٥ ،
فلم يستش إلا كفره ، فالذي يصح بكفر بكفر ، لا
إذا كان مفكراً .

ومس رسول الأبه قصة عمر بن ياسر (رضي الله عنه) لما أحده
أشركون وعهدوه ومن يقتلوه حتى يسب رسول الله
ﷺ ، هو فقههم بسببه فقد ، وأظنوه

فجاء إلى الرسول ﷺ وذكر له قصته ، قال
« كيف تجد قلبك » قال « مضطرباً بالآي » (٥)

(١) حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، صحيحه في ذ
السيرة ، رقم سورة الحبل (٦) ٣٥٧ ، و « ابن جرير في جامع »
(٢) (١٨٢) ، والسبهي كان قد مر في كتابه على البرد ٨ ٨ ٨ =

في سنة هـ ١٤٢٠ من كسر بالله من بعد عامه
لا من اكره و فليبه مطمئن بالاعمال

والعلماء ذكروا ان الردة تخص بالأمور
بشؤون و اما بالعمور و ما بالاعمال و اما بالمشق
في الطلب

ذكر في كثره من سواقص الاسلام ذكر شيخ
الاسلام محمد بن عبد الوهاب عثورة سواقص من سواقص
الاسلام

هو كذا لا يكون الردة إلا ما نصبت له تعدد هذه
السواقص و هم يكنى فوجه وقوعه واعتقاده



الحمد السؤال الخامس هناك من يقول بأن من ترك العمل
الظاهر بالكليية لا يكفر ويسجد على هذا بحديث

٢٩ = وال محمد بن حيدر حبه لله بعد و د الله
حبه لله بعد و د الله حبه لله بعد و د الله
(٣١٢/١٢)

حديث "انصافه" فسط ، و حديث "الم يعملو حير
 فط" ، سرث الاحديث انصافه هذه الاحديث العقله ،
 فهذا صلال والعباد ناله ، فاما الدين في قلوبهم ريع
 فتعرون ما تصابه منه : سرث من لاله

اسناده بررد إلى مُحكم ، فمحمل حديث صاحب
 بطلاقة وصاحب لدى سم يعمل حير فط وسحرج من
 النار ، عني به لم يمكن من العمل ، يفتي بلاء به إلا لله
 عن قلب وعين يمان ، ثم فسل أو مات في الحان وسم
 يمكن من عمل ، أو كان سم يتبعه شيء من هذا تُدس
 بعده عن بلاد المسلمين ، ولكن في لا اله إلا الله محببها
 ولم يعمل ، لأنه سم يعرف العمل

أما الذي يسى به عدد في برك العمل ، بركة من غير
 عدد ، فهذا سم محرم ، بدس الآيات والاحديث لى
 تدل عني ب الإيمان لا بد معه من العمل



في السؤال السادس أكثر في هذه الأيام من يحررون في
القوات المصائبية وعدهم فقه اليسير وقد صدلوا
وليسوا على المسلمين في الصاوي

سارة يقولون الر قصة إخوان لنا ، وتارة يقولون إن
اليهود والنصارى عداوتنا معهم اقتصادية إلى غير ذلك
فما هي بصيحتكم يا شيخنا تجاه هؤلاء ؟

♦ الجواب اخن ، صبح ولله الحمد ، و ، در فلان
وفلان في النصابه ، في غيره ، وحق ، واصبح واعلمه
موجودون و الحمد لله ، فلا ينسب عيب كلام هؤلاء ،

قد إنما يصرح به أهل الأهواء ، وأهل الشهوات ، ما
أهل الإيمان فيهم يشكروا من ول ما سمعوه ، ولا
ينسبون إليه ما اخن واصبح ، لله الحمد ، وأدس كمال
ولله الحمد ، ومحموط بحفظ الله ، لا نعر ولا يبدل ،
ون نكلم فلان أو فلان فكلامه يرجع عنه ، مردود عنه ،
ما يصرح به أهل الصدق أو أهل الشهوات ، وعرضون ،
فهؤلاء لا عرهم ولا اسباب إيهام

في السؤال السابع كثرت الجماعات في هذا الوقت ،
ومن جماعة السليبي ، والإخوان المسلمون ، والقطبية
وعبرها وما تصحى هل أدخل تحت هذه الجماعات أم لا ؟
وجمهوري بارك الله فيكم ؟

♦ الخواب دخل مع أهل السنة والجماعة ، مع من
وجده الرسل يقول : « من كان ما أنا عليه وأصحابي »^(١)
أدخل هذا الحديث صحيحاً لم يثنى عنه ، فمن كان
على مذهب الرسول ﷺ وأصحابه من بعده ، ومن
حافظ فاسد عنه ، هذا هو الصواب

والرسول ما تركنا ﷺ بل رسمنا مذهب ، وبسم
ب عيسى ، وما يوفيه الله إلا وقد كمل به الدين ، وأنتم
به النعمة ، برك الله على الصفاء ليلها كبرها لا يربح
عنها لا هلك ، وقد « أبي تارك فيكم ما أن تمسككم به
لن تصلوا بعدي كتاب الله وسنتي »^(٢)

(١) يعني هي الصفات السات

(٢) حديث حسن ، أنه قال من رسمه كتاب الله وسنته وأحكامه

وقد عيبه لصلاة والسلام «من يمشي منكم فسيرى
اختلافاً كثيراً فليكن سبي وسنة الخلفاء الراشدين
أنهليل من عدي»^{٩١}

ومن كات يسير على هذا النهج فكيف معه ، من حذره
فابتعد عنه

ولا عيب من اسم فلان ، ولا الجماعة علالة ولا
العلالة ، الأسماء من علب مبي ، ولا من لا حرام ، ولا
من جماعة ، عه باهل —ه ربح واهل اله
والجماعة



لكن لسؤال الناس كثر لاسئلة التي تسأل عن
التفصيلات الأخيرة في أمريكا ، مرحبوا من فضيلتكم
التوضيح والبار في هذه القضية^{٩٢}

= (١٢٥١) ولحكم كاء العام ٩٣ صححه ، وها
الدهي (١٥ اصل في الصحيح) والهنى ٥ - ر عدي
(١)

(١) عدي في الصحيح ، (١٥) ٢٢ حذره ٢

♦ الجواب الخواتم بحكمة ترك الحكمة فهي لأهل الخلق
والعقد من عيباء وولاء لأمر فإن تعالى ﴿وإذا
حباءهم فمصر عن الأمن أو الخوف أذاغوا به ولو ردها إلى
الرسول وإلى أولى الأمر منهم بعلمه الدس يسبغونه
مهم﴾ (سبا من (١٢٣))



السؤال التاسع ما الفرق بين الترك والإعراض ؟ هل
هما معنى واحد أم لا ؟

♦ الجواب الإعراض أشد من الترك ، فقد ترك الإنسان
شيء ولم يعرض عنه معرضاً فإن تعالى ﴿وتولوا
وهم معرضون﴾ (سبا من (١٢٦)) ، ليس رعه فيه

فالإعراض يدل على عدم الرعاية ، وترك لا يدل
على عدم الرعاية ، يدل على أنه تركه لأمر من الأمور ثم
يرجع إليه ويعود به ، لكن إذا كان معرضاً عنه لا يرجع
لأنه تركه رغباً عنه .



فدشد شىء بسبب ذللك فى ارباب

✓ السؤال الخامس : ما هو بى معنى ، حتى بعد رسالة
الامر ، سوء كان هذا على نساء صفت كى سبب 2 ، بسبب 2
أم مرتداً ؟

♦ الجواب : بى معنى

بى معنى : ذللك ليدرس بى معنى

بى معنى : ذللك ليدرس بى معنى

بى معنى : ذللك ليدرس بى معنى
فى الحق ، هذه القاعدة



✓ السؤال السادس عشر : قال فى ربك صغرة عشر
" حكم بارت الصلاة ، حتى صاحب على بى كسر
بى ك الصلاة بها وما بعد وائى اخورج والسى معهم
وتول لأعصاب شره كساب وان ابن السهم احار
ولم بعد حواءا لعص لا لى لى اوردا رحمة ب
فى كناه " الصلاة وحكم بركبى سيما بان هذه الرسالة
الصغيرة مدولة ، وشال شىء بدرسها وشرحها "

♦ جواب : خداوند باری عز و جل در این آیه می فرماید :

خداوند باری عز و جل می فرماید : « قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .
 خدای بزرگوار در این آیه می فرماید : « بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .
 پس از هر دو رکعت در نماز بگویند : « قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .

« قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .
 « قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .
 « قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .
 « قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .
 « قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .

« قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .
 « قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .
 « قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .
 « قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .
 « قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .
 « قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .
 « قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .
 « قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .
 « قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .
 « قَابِضُ بَابُهَا وَ قَاضٍ بَابُهَا وَ بَرُّهَا الرِّكَتَةُ فَحَدِّثُوا سُبُلَهُمْ » .

تدافع لهم بسند و اجتهاد في الدين

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

وسائل الدعوة برعمتهم^{١٩}

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب



السوريات عشر أكثر مما في عمل وحوادث
برافقتهم . فكيف يعالجهم ؟

♦ احوال السوريات معهم ومخبره لأسرهم

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والسلام ، انكرهم .



✓ اسیر و فرار و غیرہ دار و بانی و غیرہ و غیرہ
یعنی و بھارت و بھارت و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ
فی بار و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ

◆ خواب و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ
و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ
و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ
و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ
و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ



✓ سوال احادیث و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ
و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ

◆ خواب و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ
و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ
و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ
و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ و غیرہ

۱۔ اے نبی ﷺ، سرورِ اولاد! تم بالصلاء تسبیح،

واخبروہم علیہا لعشر

تسبیح میں کہہ دو، تسبیح کی تسبیح میں تسبیح

تسبیح میں تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح

تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح

تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح

تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح

تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح

میں آتی بیوتہم

تسبیح میں تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح

تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح تسبیح



تسبیح	تسبیح	تسبیح	تسبیح	تسبیح	تسبیح
تسبیح	تسبیح	تسبیح	تسبیح	تسبیح	تسبیح
تسبیح	تسبیح	تسبیح	تسبیح	تسبیح	تسبیح
تسبیح	تسبیح	تسبیح	تسبیح	تسبیح	تسبیح

(ہذا حدیث صحیح علی شرط مسلم) ۱۰

السؤال السادس عشر ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب أن من يؤمن بالإسلام بعض شيء من حياء من شريعة الله ، وقد يحدث أن بعض شيء ختصا من حياء الناس ، مثل بعض المرأة ما ربه حياء ، حتى ربه ، فهل هذا يعتبر ردة ؟

يرجوا التفصيل و توضيح ؟

♦ الجواب قد بين بعض الشيخ طه ، أن من شيء ربه شيء نفسه و غيره منه شيء ، ما شيء ، ما شيء حياء طه ، ولا لشرع الله



السؤال السابع عشر هناك من يقول أن مدى تكبر عبادة النور بأعبادهم ليس من أهل السنة ، فهل هذا الكلام صحيح ؟

♦ الجواب قد بين الشيخ طه ، أن من شيء ربه شيء نفسه و غيره منه شيء ، ما شيء ، ما شيء حياء طه ، ولا لشرع الله

الفهرس

نمبر	موضوع
٣	• مقدمة
٦	• مراتب الدين .
٦	• ما هي شئ سنة الله .
	• حلاله في سنة الله .
٦	• رجوارحه
	• سنة الله .
٧	• انهم لا يعمدون بعد حبه
١٠	• ان حبه يعمدون في (الله)
	• في حبه يعمدون .
١١	• في سنة الله سنة الله
	• حبه يعمدون في سنة الله
١٢	• (الله ١١)
	• ان حبه يعمدون في سنة الله
١٢	• عمل بدون ايمان .

- ۱۳ • رجب عیدہا لی شعبہ ذی
- ۱۴ • و ہر روز
- ۱۷ • ذی قعدہ ہر روز
- مہر روز ہر روز و عیدہا
- ۱۷ • و عمل بالخیر و
- ۱۹ • ہر روز عیدہا ذی قعدہ
- ہر روز عیدہا ذی قعدہ
- ۲۰ • والیکائن
- ۲ • ذی قعدہ ہر روز
- ۲۰ • ہر روز عیدہا ذی قعدہ
- مہر روز ہر روز
- ۲۲ • ہر روز عیدہا
- ۲۳ • ذی قعدہ ہر روز
- ذی قعدہ ہر روز
- ذی قعدہ ہر روز
- ذی قعدہ ہر روز
- ۲۳ • ذی قعدہ ہر روز

- ٢٣ * سبب حكمة من ... في ...
- ٢٥ * معنى الجماعة
- ٢٦ * حقيقة ...
- ٢٧ * ...
- ٢٩ * ...
- ٣٠ * ...
- ٣٢ * ...
- ٣٣ * ...
- ٣٥ * ...
- ٣٥ * ...

• أسئلة المحاضرة والإجابات عليها ٥١

• السؤال الأول : من يقول إن الشيخ محمد بن

عبد الوهاب وأئمة الدعوة النجدية عندهم غلو

وتشدد في باب التكفير وتشكيك البعض في

نسبة بعض رسائلهم إليهم ٥٣

• السؤال الثاني : الصيغة للذين يثيرون بأن

علماء اللجنة الدائمة أخطأوا في إخراج فتاوى

فيها تحذير من بعض الكتب التي بناها

أصحابها على عقيدة المرجئة ٥٤

• السؤال الثالث : حكم من يقول الإيمان قول

وعمل واعتقاد ولكنه يقول : «دعوى أن

الإيمان يستلزم العمل دعوى لا أصل لها» ٥٥

• السؤال الرابع : حكم من يقول لا كفر إلا

بالجحود والاعتماد ٥٦

• السؤال الخامس : الرد على شبه استدلالات من

يقول بأن تارك العمل الظاهر بالكافة لا يكفر ٥٨

❖ السؤال السادس: النصيحة تجاه فتاوى بعض من

٦١ يخرجون في الفتاوى القضائية

❖ السؤال السابع : النصيحة تجاه الدخول تحت

٦٢ الجماعات وتسمياتها

❖ السؤال الثامن : كثرة الأسئلة عن التفجيرات

٦٣ في أمريكا

❖ السؤال التاسع : الفرق بين الترك والإعراس ..

٦٤ ❖ السؤال العاشر : إذا كفرنا المعلن هل نقول إنه

٦٥ في النار

❖ السؤال الحادي عشر : رسالة الحكم تارك

٦٥ الصلاة وبعض ما ورد فيها

❖ السؤال الثاني عشر : توسع المتشددين في

٦٧ الأناشيد وبعض ما يقومون به في ذلك ..

❖ السؤال الثالث عشر: كيف التعامل مع المرافضة

٦٨ في العمل

❖ السؤال الرابع عشر : من يقول بأن الذي يعني

٦٩ ويجاهر بالأغاني مرتد

❖ السؤال الخامس عشر: توجيه نصيحة للوالد

٦٩ بإخراج الدش من البيت

❖ السؤال السادس عشر: هل بغض المرأة تعدد

٧١ الزوجات يعتبر ذمة

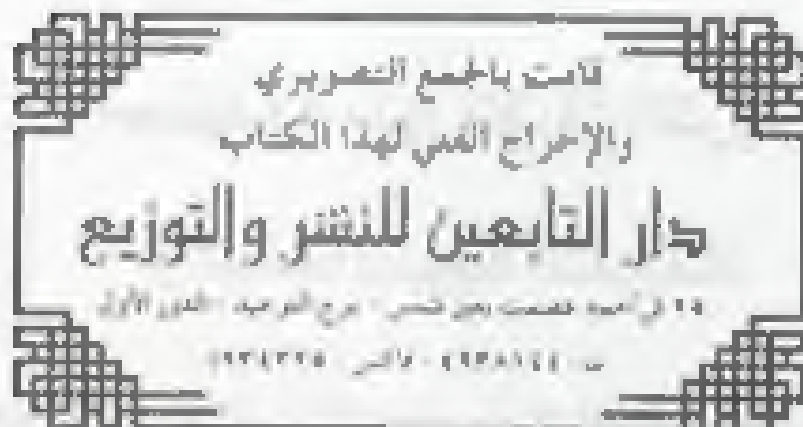
❖ السؤال السابع عشر: عمن يقول بأن الذي

٧١ يكفر عباد القبور بأعيانهم ليس من أهل السنة

في ديننا ولا في كتابنا ولا في سنةنا

يريدونهم كذبة منكم

والله أعلم بالصواب



مكتبة
أهل السنة والجماعة
في الرياض

